

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27546 - عن عبد الرحمن بن أبيزي قال : جاء رجل من أهل البادية إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين إنما نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء ؟ قال عمر : أما أنا فلم أكن لأصلي حتى أجد الماء فقال عمار بن ياسر : أما تذكر إذ أنا وأنت بأرض كذا نرعى الإبل فتعلم أنني أجنبت ؟ قال : نعم فتمعكت في التراب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال : إن كان يكفيك من ذلك الصعيد أن تقول : هكذا وضرب بيده الأرض ثم نفخهما ثم مسح بها على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع فقال عمر : اتقوا يا عمار فقال عمار : فيما علي لك من حق يا أمير المؤمنين إن شئت لا أذكره ما حييت ؟ فقال عمر : كلا وإلا ولكن أولئك من أمرك ما توليت .
(عب)